الصعوبات التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات لدى مدراء المركبات الرياضية

The difficulties that sports organizations face in applying information technology to sports complexes managers

-د. عبد الحكيم لعياضي [1]

[1] a.layadi@univ-soukahras.dz ، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس ، الجزائر

تاريخ الارسال:2021/06/03	تاريخ القبول: 2021/09/08	تاريخ النشر: 2021/09/27

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المركبات الرياضية التابعة لديوان متعدد الرياضات وديوان مؤسسات الشباب، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الأفراد العاملين في استخدامها، وفي الأخير التطرق لأهم وسائل المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات وكيفية استغلالها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء في المنشات الرياضية(برج بوعريريج) ، وطبقت الدراسة على عينة مسحية مكونة من 21 مدير ،أي حوالي 100 %من مجتمع الدراسة خلال سنة 2021/2020 ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مع استخدام أداة الدراسة الرئيسية وهي الاستبيان. ومن أهم النتائج المتوصل إليها: توجد صعوبات بشرية من خلال نقص المورد البشري المؤهل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، توجد صعوبات تقنية من خلال انعدام الوسائط التكنولوجية في تدفق المعلومات في الوقت المناسب كالانترنيت واكسترنات و انترانات والاعتماد شبه كلي على الطرق الكلاسيكية، عدم استغلال الأمثل للموارد المتاحة سواءا للحاسوب أو الوسائط الالكترونية.

الكلمات الدالة: *الصعوبات البشرية، الصعوبات التقنية، تكنولوجيا المعلومات، المؤسسات الرياضية.*

Abstract:

This study aimed to identify the reality of the use of information technology in sports vehicles belonging to the multi-sports bureau and the youth institutions bureau, and to identify the difficulties faced by individuals working in using it, and finally to address the most important means used in information technology and how to exploit them, and the study community consisted of all managers in Sports facilities (Bordj Bou Arreridj), and the study was applied to a survey sample of 21 managers, or about 100% of the study population during the year 2020/2021

The researcher used the descriptive analytical method with the use of the main study tool, which is the questionnaire. Among the most important findings: There are human difficulties through the lack of human resource qualified to use information technology, there are technical difficulties through the lack of technological

means in the flow of information in a timely manner, such as the Internet, extranets and intranets, and almost total dependence on classical methods, not optimizing the available resources either. computer or electronic media.

***-key words** : Human difficulties; technical difficulties; Information Technology; Sports Institution*

1-مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد واجهت الإدارة في العصر الحديث حالة من التحدي نتيجة للثورة العلمية، و التكنولوجية في جميع الميادين، وما نجم عن ذلك من تعقد مهمات الإدارة ومتطلبات أدائها، وعليه فإن الوسائل التقليدية في اعتماد مجرد الخبرة الشخصية وأساليب التجربة والخطأ لم تعد قادرة على تحقيق أهداف المنظمة التي تستلزم قرارات سديدة في مجال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، المادية والمالية المتاحة.

ولقد تضافرت قوى التكنولوجيا و ثورة المعلومات على بيئة الأعمال فزادت من تعقيدها، واكتسحت وظائف الإدارة فأصبحت أكثر أهمية، إلا أنها لم تقلل من شأنها بقدر ما حسنت من أدائها و زادت من جودتها ، ولا يعود الفضل في ذلك إلى التطور التكنولوجي والمعلوماتي فحسب

بل إلى كفاءة التسيير وجودة الآليات المستخدمة و رشد مستخدميها. عندما تتوفر التقنية من هنا تحول الاهتمام إلى الجانب الإداري أكثر من غيره ، وبشكل مختلف عما كان عليه في الماضي.

كما أن الاهتمام بالمورد البشري المستخدم في أي مؤسسة واتجاهاته نحو تكنولوجيا المعلومات أصبح يلعب دورا هاما في نجاح النظام أو فشله، وذلك تبعا لاتجاهات الإيجابية والسلبية التي يتخذها هذا المورد نحو التكنولوجيا، وبالتالي فإن هذه الاتجاهات تؤثر بشكل جوهري في إستخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعليته مما ينعكس على كفاءة أداء المؤسسات. إلا أن المؤسسات تهتم بالجانب التقني وتهمل الجانب البشري الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات.

وقد تزايدت أهمية تكنولوجيا المعلومات نظرا لحاجة أنواع المؤسسات المختلفة لها فلم تعد المعلومات قاصرة على المؤسسات الأعمال فقط، بل تعدت ذلك إلى المؤسسات الإدارية التي لا تهدف إلى الربح مثل الجامعات، المستشفيات والإدارة الرياضية، فهذه المنظمات مثلها مثل منظمات الأعمال.(لعياضي عبد الحكيم،2014، ص 28).

لذا كانت مشكلة بحثنا في معرفة طبيعة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات الرياضية ولقد ركز الباحث في بحثه على المركبات الرياضية على دراسة تكنولوجيا المعلومات لأهمية ذلك في الإدارة الرياضية، وبصفة الباحث كان لديه احتكاك كبير في بعض المركبات، والنقص التي تعاني بعض الإدارات من موارد مادية وتقنية (الحاسوب،الإنترنيت ..) وسوء الاستغلال ونقص في المستخدمين الأكفاء، واستخدام الحالي لطرق التقليدية واليدوية وهذا ما يعكس أداء المؤسسات الرياضية وجعل هاته الأخيرة عشوائية وغير فعالة، تناولنا هذا الموضوع بغية تحسين حال إدارة المركبات الرياضية حيث تساهم في الرقي بالمؤسسات الرياضية .وانطلاقا من هذا ولحل المشكلة فقد ارتأى الباحث إلى طرح:

1-1التساؤل الرئيسي:

-ما هي أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج؟.

2-1التساؤلات الجزئية:

أ-هل الصعوبات البشرية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج؟

ب-هل الصعوبات التقنية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1الفرضية العامة:

أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج تتمثل في الصعوبات البشرية، - الصعوبات التقنية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

أ-الصعوبات البشرية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج.

ب-الصعوبات التقنية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تعالج أحد أهم عناصر إدارة بالمؤسسات الرياضية ألا وهو الاتصال حيث تحاول إبراز سبل التعامل مع المعلومات، وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات الإدارية والصعوبات التي يواجهها أفراد العاملين هذا ما يعطي للطاقم الإداري وخاصة المدير في المؤسسة الرياضية فرصة اكتشاف الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات وإبراز السبل والحلول انطلاقا مما سنقدمه من اقتراحات، تستند في أساسها على نظريات خبراء ومتخصصين

وما سنصل إليه من نتائج الدراسات الميدانية، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المسئولة عند مدراء المركبات الرياضية.

4-أهداف الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو التشخيص والبحث عن الصعوبات التي تحول دن تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج.

-الوصول إلى معرفة الصعوبات المرتبطة بالجانب البشري التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية ببرج بوعريريج.

-الوصول إلى معرفة الصعوبات المرتبطة بالجانب التقني التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية ببرج بوعريريج.

5-مصطلحات البحث:

5-1 الصعوبات البشرية: هي المعوقات والمشاكل المرتبطة بالأفراد العاملين أثناء استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات، والجانب التكويني والعلمي ونقص الكفاءة والخبرة في المهام المنوطة لهم في إدارة المؤسسات الرياضية.

5-2الصعوبات التقنية: هي المعوقات والمشاكل التي تتعلق بالأجهزة والأدوات التقنية اللازمة للدخول في تطبيق تكنولوجيا وتشمل تقنيات الحاسب الآلي والبرمجيات والنظم المختلفة وشبكات الاتصالات الالكترونية.

5-3تكنولوجيا المعلومات: عرفها جوردن ديفيز بأنها النظام المتكامل الذي يربط بين الآلة والمستفيد من أجل توفير المعلومات لدعم الوظائف الإدارة في المنشأة، ويستخدم النظام أجهزة الحاسب الالكتروني، والبرامج الجاهزة، وقواعد البيانات، والإجراءات اليدوية، والنماذج من أجل التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات (يحي حلمي،1987، ص228).

5-4المؤسسات الرياضية:

أ–المركب الرياضي: هو مجموعة من المنشآت الرياضية المتجاورة ويعود مفهومها على حسب المرسوم التنفيذي رقم91/416 على النحو التالي:"المنشأة الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات البدنية و الرياضية والتي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية و البدنية(م.ت رقم1991/416،عدد54).

ب–المركب الجواري: هو مجموعة من الملاعب والمنشآت ومساحات النشاطات العلمية والثقافية ويتشكل من:1- قاعة متخصصة 2- غرف تبديل الملابس 3- عيادة 4- قاعة متعددة الرياضات 5-قاعة مطالعة 6- مكتبة 7- مساحات النشاطات العلمية والثقافية للإعلام الآلي والانترنيت 8- ملعب للرياضات الجماعية 9- مضمار الكرة الحديدية 10- مقهى. (محمد رندي،2008،ص14).

*__إجرائيا__ المركب الرياضي الجواري هو مؤسسة عمومية ذات طابع إجتماعي، تربوي، رياضي، ومندمجة في محيطها مباشرة.

ج– دواوين المركبات المتعددة الرياضات:هي مؤسسة ذات طابع إدري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.وتتمثل مهامها في ترقية الممارسات البدنية والرياضية وتطويرها على مستوى الولاية. (م.ت رقم492/05،عدد84).

د– مؤسسات الشباب: هي مؤسسة تابعة لوزارة الشبيبة و الرياضة ذات طابع سسيوتربوي وترفيهي وهي موجهة لتنظيم وشغل نافع للوقت الحر لدى الشباب وهذا في إطار مهام ديوان مؤسسات الشباب.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-07 المؤرخ في 17 ذي الحجة 1427 06هـ الموافق لـ 06 جانفي 2007. تم تحويل مركز إعلام وتنشيط الشباب إلى تسمية ديوان مؤسسات الشباب.

6–الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة خوالدة رياض، حنيطي محمد (2008): أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية. حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات العامة الأردنية، والتعرف إلى مستويات الإبداع الإداري فيها.وأدت أيضاً للتعرف إلى أثر العوامل الشخصية والوظيفية على تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية، وتقديم مجموعه من المقترحات والتوصيات عليها تساعد في زيادة الإبداع لتعزز من دور التكنولوجيا في المؤسسات العامة الأردنية.

وتم استخدام في هذه الدراسة فرضيه رئيسيه واحده وتتفرع منها ست فرضيات، وقد اعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات حيث استخدم الاستبانة وزعت على 249 مدير نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابيه بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع الإداري، وقد أوصت على ضرورة العمل لإيجاد دوائر متخصصة في المؤسسات العامة تسهم في إعداد سياسات ووضع برامج للإبداع والمبدعين.

دراسة سعودي موسى 2006) بعنوان:" أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التصورات العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي نحو نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في تحسين أداء العاملين، والتعرف على مستواهم في هذه المؤسسة وتقديم توصيات واقتراحات تساعد في تحسين أدائهم من خلال تعزيز دور نظم المعلومات الإدارية في مؤسسات الضمان الاجتماعي.، واعتمدت هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي التحليلي وأسلوب البحث الميداني التحليلي لجمع المعلومات حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة البالغ حجمه 840 موظف، وزعت على 400 موظف. وقد أوصت هذه الدراسة على ضرورة زيادة دعم الإدارة العليا للمستخدمين من خلال تشجيعهم على استخدام النظام وتفهم احتياجاتهم المختلفة، والاهتمام بتوفير أجهزة وشبكات حديثه، وبرمجيات تتلائم واحتياجات المستخدمين، وعقد دورات للمستخدمين تتعلق بتكنولوجيا المعلومات.

دراسة اسمهان خلفي 2009 تناولت موضوع بعنوان " **دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات دراسة حالة مؤسسة نقاوس لمصبرات"** وهدفت إلى معرفة مستوى استخدام التكنولوجيا في مؤسسة نقاوس ومدى الاستفادة منها في الحصول على المعلومات اللازمة، والتعرف على وجود اتجاه العلاقة بين استخدام نظم المعلومات مبنية على تكنولوجيا حديثة ورشد عملية اتخاذ القرار في المؤسسة.حيث تم استخدام المنهج الوصفي وقد شملت عينة البحث20فردا من مجتمع البحث وتم إستعمال أداة جمع البيانات عبارة عن المقابلة الشخصية.حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات ومساهمتها في دعم عملية اتخاذ القرار وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطورت نظم المعلومات وتحسن دعمها على عملية اتخاذ القرار.

7-الإجراءات الميدانية للدراسة:

7-1 الدراسة الاستطلاعية:

نتيجة الدراسة الاستطلاعية الأولى:

-حصر المجتمع الإحصائي حيث تعرفنا على الوحدات والمركبات الرياضية على مستوى الولايتين.

-معرفة أهم الوسائل والمعدات المستخدمة في الاتصال في المؤسسة.

-الوقوف على كيفية تدفق المعلومات.

وقد توصل الباحث إلى بعض المعلومات والتي تخدم موضوع بحثنا أهمها أن معظم المركبات الرياضية تشتكي من نقص في الوسائل والتجهيزات اللازمة.

كما أجرى الباحث أثناء الدراسة استطلاعية ثانية هدف من خلالها إلى بناء استبيان "الصعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات"في المركبات الرياضية.

7-2- المنهج المتبع:

المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

7-3- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المركبات المتعددة الرياضات ومدراء المركبات الرياضية الجوارية لولاية برج بوعريريج و البالغ عددهم 21 مدير حسب مديري ديوان المركبات المتعددة الرياضات ومديري المركبات الجوارية التابعة لديوان مؤسسات الشباب، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

7-4- عينة الدراسة: بلغ مجموع العينة 21 مدير بالديوان المتعدد الرياضات.وبطريقة المسح الشامل.

7-5- متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: الصعوبات التقنية، الصعوبات البشرية

-المتغير التابع: تكنولوجيا المعلومات.

7-6- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019.

ب-المجال المكاني: : طُبِّقت هذه الدراسة على مستوى المركبات الرياضية التابعة لديوان متعدد الرياضات والمركبات الرياضية الجوارية التابعة لديوان مؤسسات الشباب بولاية:برج بوعريريج

ج-المجال البشري: شملت مدراء المركبات المتعددة الرياضات والمركبات الرياضية الجوارية بولاية برج بوعريريج .

7-7- أداة الدراسة :استمارة الاستبيان

وقد تكوّن الاستبيان في النهاية من قسمين:

القسم الأول:الصعوبات البشرية: ويتكون من 05 عبارات.

القسم الثاني: الصعوبات التقنية: ويتكون من 05 عبارات.

وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "**رينسيس ليكرت**"، وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

7- 8-الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

أ-صدق الأداة:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم(01):معاملات الإرتباط بين كل فقرات محاور صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والدرجة الكلية.

الرقم	محور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الصعوبات البشرية	0.792/0.662	0.01
	الصعوبات التقنية	0.892/0.833	0.01
	الدرجة الكلية	0.788	0.01

المصدر: من إعداد الباحث وباستخدام برنامج spss

الجدول رقم (**01**) يبين معاملات الإرتباط بين كل فقرة من فقرات محاور "صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات" والدرجة الكلية لفقراته، حيث معاملات الإرتباط تتراوح بين(0.662 – 0.892)، والدرجة الكلية للاستبيان قدرت بـ (0.788)، إذ تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

ب-ثبات الأداة:

1. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصّل إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

جدول رقم (02) : التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عدد العبارات	التجزئة النصفية	معامل الثبات	معامل سيبرمان براون
الصعوبات البشرية	05	03 عبارات 02 عبارات	0.771 0.776	0.777
الصعوبات التقنية	05	3 عبارات 2 عبارات	0.803 0.800	0.801
المحور الكلي	05	5 عبارات 5 عبارات	0.782 0.785	0.781

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين 0.771 و 0.803، كما يتميز كل نصف من محاور الأداء بثبات عال.

وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.803 بالنسبة للنصف الأول، و 0.771بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الإرتباط بين نصفي الاستبيان يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.785.

2- معامل الثبات ألفا كرونباخ α:

وقد استعملنا معادلة (**ألفا كرونباخ**) للتأكد من ثبات أداة الدراسة

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α

جدول رقم (03) : معامل الثبات لاستبيان صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

محاور الاستبيان	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الصعوبات البشرية	05	0.776
الصعوبات التقنية	05	0.788
الاستبيان الكلي	12	0.791

المصدر: من إعداد الباحث وباستخدام برنامج spss

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور صعوبات التقنية المعلومات بـ 0.788، وحدها الأدنى في محور "الصعوبات البشرية" بـ 0.776 كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ 0.791، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان .

❖ نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التجزئة النصفية ومعامل الثبات كرونباخ α وبالرجوع إلى الجدول رقم 03 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

7-9الأساليب الإحصائية:استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار spss22كما اعتمد على الأساليب الإحصائية الوصفية التالية:

- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات،والانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات):وهذا بهدف الدراسة الوصفية الوافية لكل المتغيرات المعتمدة في الدراسة والمرتبطة صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات انطلاقا من وجهة نظر مدراء المؤسسات المعنية بالدراسة.
- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل الارتباط سيبرمان براون.
-معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation

8-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

لتحليل فقرات الدراسة انطلاقا من إجابات المبحوثين، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لجميع عبارات الممثلة لمحاور أداة دراسة الصعوبات التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات لدى مدراء المركبات الرياضية لولاية برج بوعريريج، وقام بترتيب عبارات الاستبيان تنازليا وفقا لدرجة المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة رأي العينة حول الصعوبات البشرية، الصعوبات التقنية.

الإجابة على التساؤل الأول: هل الصعوبات البشرية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع عبارات محور المعوقات المرتبطة بالجوانب البشرية، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الأتي:

جدول رقم (04) : توزيع عبارات: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات لمحور الأول (الصعوبات البشرية).

رقم العبارة		درجة الموافقة						
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العبارة 01	ت	8	5	2	5	1	2.37	1.21	4
	%	38	23.8	9.52	23.8	4.76			
العبارة 02	ت	7	3	4	6	1	2.89	1.06	1
	%	33.33	14.28	19	28.5	4.76			

العبـارة 03	ت	5	6	6	6	00	2.45	1.03	3
	%	23.8	28.5	28.5	28.5	00			
العبـارة 04	ت	3	7	6	2	3	2.53	1.14	2
	%	14.2	33.33	28.5	9.52	14.2			
العبـارة 05	ت	00	10	8	2	1	2.27	1.00	5
	%	00	47.61	38.0	9.52	4.76			
جميع فقرات المجال							**2.50**	**1.08**	

المصدر: من إعداد الباحث وباستخدام برنامج spss

من خلال الجدول رقم (04) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أمكننا تحديد مستوى الصعوبات البشرية التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الصعوبات **متوسطة** وأعلى من المتوسط النظري للعبارة

حيث كان أعلى متوسط حسابي هو(2.89) وحصلت عليه العبارة " انعدام الثقة لدى أفراد العاملين بالمركب الرياضي بقدرتهم على تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العمل "،

- أما أدنى المتوسطات الحسابية حصلت عليه العبارة(05).

من خلال ذلك يمكن استخلاص مايلي :

واحتلت المرتبة الثانية العبارة "لا يمتلك الأفراد العاملين على التعامل مع المعدات والأجهزة الالكترونية" بمتوسط حسابي قدر ب (2.53) وبتشتت في الإجابات بانحراف معياري قدر ب (1.14)

وتليها المرتبة الثالثة جاءت العبارة " قلة المعرفة الكافية لدى الأفراد العاملين بتقنيات الحاسب الآلي" بمتوسط حسابي قدر ب (2.45) وبتشتت في الإجابات بانحراف معياري قدر ب(1.03)، وتلتها المرتبة الرابعة جاءت العبارة " لا تتوفر تكنولوجيا المعلومات بالمركب الرياضي على المستلزمات البشرية الضرورية لصيانة النظام ومعالجة المشكلات المترتبة عن استخدام النظام". بمتوسط حسابي قدر ب (2.37) وبتشتت في الإجابات بانحراف معياري قدر ب(1.21)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة " لا يوجد لدى أفراد العاملين بالمركب الرياضي القدرة على تأدية الأعمال بالكفاءة والفعالية والسرعة المطلوبة في تكنولوجيا المعلومات". بمتوسط حسابي قدر ب (2.27) وبتشتت في الإجابات بانحراف معياري قدر ب (1.00).

الإجابة على التساؤل الثاني: هل الصعوبات التقنية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج؟

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع عبارات محور الصعوبات المرتبطة بالجوانب التقنية، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الأتي:

جدول رقم (05) : توزيع عبارات: الصعوبات التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات بحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات لمحور الأول (الصعوبات التقنية).

رقم العبارة		درجة الموافقة							
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العبارة 01	ت	10	7	2	1	1	3.00	1.12	1
	%	47.61	33.33	9.52	4.76	4.76			

العبـارة 02	ت	11	8	1	2	00	3.08	1.05	2
	%	52.38	38.09	4.76	9.52	00			
العبـارة 03	ت	5	3	7	4	2	2.69	1.28	3
	%	23.8	14.3	33.33	19.04	9.52			
العبـارة 04	ت	7	6	1	5	2	2.33	1.22	4
	%	33.33	28.57	4.76	23.8	9.52			
العبـارة 05	ت	6	5	2	5	3	2.20	1.10	5
	%	28.57	23.8	9.52	23.8	14.2			
جميع فقرات المجال							**2.66**	**1.15**	

المصدر: من إعداد الباحث وباستخدام برنامج spss

من خلال الجدول رقم (05) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أمكننا تحديد مستوى الصعوبات التقنية التي تواجه المؤسسات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى الصعوبات **متوسطة**، حيث كان أعلى متوسط حسابي هو(3.08) وحصلت عليه العبارة "لا تتوفر تكنولوجيا المعلومات الحالية على كل المستلزمات المادية والفنية (الأجهزة، الشبكات، وحدات المعالجة المركزية، البرمجيات التطبيقية) "،

- أما أدنى المتوسطات الحسابية حصلت عليه العبارة(5/4).

أما بالنسبة للمرتبة الثانية جاءت العبارة: " لا يوجد تحديث دوري للتجهيزات والمعدات وللتقنيات

التكنولوجية التي يستخدمها المركب الرياضي لتشغيل نظام المعلومات" بمتوسط حسابي قدر ب (3.08).

وتليها في المرتبة الثالثة جاءت العبارة "لا تمتاز طريقة الحصول على المعلومات المطلوبة بالمرونة الكافية لإضافة أو تحديث أو إلغاء أو استرجاع البيانات المطلوبة" بمتوسط حسابي قدر بـ(2.69)، وتلتها المرتبة الرابعة جاءت العبارة "لا يمتلك الأفراد العاملين على التعامل مع المعدات والأجهزة الالكترونية" بمتوسط حسابي (2.33)أما المرتبة الأخيرة فكانت العبارة "ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لإدارة لمركب الرياضي" بمتوسط حسابي قدر ب (2.20)

9- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: ويفسر الباحث من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول إلى نقص المستلزمات البشرية اللازمة والمتخصصة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات بدرجة عالية من الإتقان والفاعلية، وانعدام الثقة لدى الموارد البشرية العاملة بالمركب الرياضي والقدرة اللازمة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات أثناء تأدية المهام المنوطة.

بالإضافة إلى عدم الإلمام الكافي لديهم بتقنيات الحاسب الآلي، وهذا ما يؤثر على أداء أفراد العاملين على تأدية الأعمال بالكفاءة والفعالية والسرعة المطلوبة المتوفرة في تكنولوجيا المعلومات.

ومنه نستنتج أن "**الصعوبات البشرية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج" وتعتبر الفرضية محققة.**

وتتفق دراستنا إلى ما توصلت إليه (دراسة سعودي موسى 2006) أن "على ضرورة زيادة دعم الإدارة العليا للمستخدمين من خلال تشجيعهم على استخدام النظام وتفهم احتياجاتهم المختلفة".

الفرضية الثانية: ويفسر الباحث النتائج المتحصل عليها في الجدول أن المركبات الرياضية تواجه صعوبات تقنية لا سيما في نقص في المستلزمات المادية كالأجهزة الحاسوب ووحدات المعالجة المركزية ،والبرمجيات التطبيقية.

بالإضافة إلى عدم الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة مع عدم وجود تحديث دوري للتجهيزات والمعدات المتوفرة لتكنولوجيا المعلومات التي يستخدمها لتشغيل نظام المعلومات بين الوحدات الإدارية الداخلية والواحدات الوصية (الخارجية)، ويرجع الباحث كل هاته الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المركبات الرياضية إلى ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لإدارة وتسير بكفاءة وفعالية للمركب الرياضي من خلال الصعوبة في طريقة الحصول على المعلومات المطلوبة بالمرونة الكافية لإضافة وتحديث واسترجاع البيانات المطلوبة ،حيث بلغ بعد محور بعد الصعوبات التقنية من وجهة نظر مدراء متوسط حسابي قدر ب2.66 وانحراف معيار ب1.15.

ومنه نستنتج أن: " **الصعوبات التقنية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج**" محققة

وتتفق دراستنا إلى ما توصلت إليه (**دراسة سعودي موسى 2006**) أن الاهتمام بتوفير أجهزة وشبكات حديثه، وبرمجيات تتلائم واحتياجات المستخدمين، وعقد دورات للمستخدمين تتعلق بتكنولوجيا المعلومات ".

واتفقت أيضا **دراسة اسمهان خلفي 2009** :التي هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام التكنولوجيا في مؤسسة نقاوس ومدى الاستفادة منها في الحصول على المعلومات اللازمة.

10–خلاصة:

من خلال دراستنا استخلصنا أن الصعوبات البشرية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج بدرجة **متوسطة** بمتوسط حسابي قدر ب (1.50) وانحراف معياري قدر بـ(1.08)

بالإضافة إلى الصعوبات التقنية تعتبر من بين أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الرياضية لولاية برج بوعريريج بدرجة **متوسطة** بمتوسط حسابي قدر ب (2.66) وانحراف معياري قدر بـ (1.15).

11– الاقتراحات والفروض المستقبلية.

من خلال دراستنا الحالية التي تطرقنا فيها إلى أهم الصعوبات التي تواجهها المركبات الرياضية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات ارتأينا إلى توصيات التالية:

– ضرورة السعي وراء مواكبة التطور في نظم وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات الرياضية، وذلك من خلال تطوير نظام المعلومات المركب الحالي بإدخال عناصر أنظمة تجهيز مكاتب ونظم دعم القرارات ونظم المعلومات الإدارة العليا بدء باستغلال الإمكانيات غير المستغلة للنظام الحالي ومرورا بتزويده بتجهيزات وبرامج أكثر تطورا، وهذا للاستفادة من ميزات هذه النظم وهذه التكنولوجيا في الإدارة الرياضية ذات الفعالية عالية.

– القيام بحملات تحسيسية وتوعية، وأيام دراسية لتعريف مستخدمي النظام بأهمية تكنولوجيا المعلومات التي يوفرها النظام المعلوماتي في تسهيل عملياتهم الإدارية وزيادة فعالية قراراتهم.

– السعي إلى توسيع تكنولوجيا المعلومات جغرافيا إلى كامل هياكل المركبات الرياضية للقضاء على ظاهرة نقل المعلومات عبر وسائط نفل تنقلها وسائل مكلفة أساسا بنقل البضائع (الشاحنات، السيارات)، وبالتالي تجنب مخاطر التي تنطوي عليها هذه الطرق والحصول على الميزات التي يوفرها النظام،من وقت، وأمن واقتصاد في تكلفة الهاتف(عند استخدام مودم) وغيرها.

– قيام المركبات الرياضية التي لا تملك قسما أو مصلحة خاصة بنظم المعلومات بإنشاء مصلحة تتكفل بهذا النظام وتعمل على تطويره وتفعيله وإكسابه مرونة عالية وسهولة استخدام بشكل يعزز نوعية المعلومات بما يخدم عملية اتخاذ القرارات، وكذا أهداف المؤسسة ويسمح لها بتحقيق إستراتجياتها.

–قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

1. خلفي اسمهان ،" **دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات** " ،رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،قسم العلوم التجارية ،جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر،2009.

2. القانون رقم 10-04 المؤرخ في14 أوت2004 المتعلق التربية البدنية والرياضية،الجريدة الرسمية،العدد52.

3. مرسوم تنفيذي416-91 المؤرخ في 25ربيع الثاني1412هـ الموافق ل02 نوفمبر1991 المتعلق **بتحديد شروط إحداث المنشات الرياضية واستغلالها**، الجريدة الرسمية،العدد 54.

4. مرسوم تنفيذي رقم 01-07 المؤرخ في 17 ذي الحجة 1427هـ الموافق ل 06جانفي 2007 المتعلق **بتحديد مهام ديوان مؤسسات الشباب**.

5. يحي حلمي، " **أساسيات نظم المعلومات**"، مكتبة عين الشمس، ب ط، القاهرة، مصر، 1987

6. لعياضي عبد الحكيم، "**نظم المعلومات وعلاقتها بتحسين عملية اتخاذ القرار**، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014.

7. خوالدة رياض، حنيطي محمد، " **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات الأردنية**"، مجلد دراسات العلوم الإدارية، مجلد 35، عدد 2، 2008.

8. سعودي موسى، " **نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي**"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلد 33، عدد 1، 2006